

جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

دور الإعلام المكتوب في اكتساب اللغة عند الأطفال.

مجلة العربي الصغير (نموذجاً)

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

تخصص: علوم اللسان.

إشراف الأستاذة(ة):

- حمزة سعيد

من إعداد الطالبتين:

- ركال نورة

- محمودي صبرينة

السنة الجامعية: 2015/2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ عَلِمْنَا

# مقدمة

## مقدمة :

لقد حظي موضوع اللغة بدراسات كثيرة نالت اهتمام الباحثين و المفكرين عبر مختلف فروع المعرفة البشرية لارتباطها بمختلف مجالات الانسان لأنها محور اهتمام جميع الشعوب في كل العصور .

اهتم علماء اللسانيات بدراسة اللغة في شكلها المنطوق أو المكتوب من حيث طرق اكتسابها و تعلمها و نمو مفرداتها و معانيها لدى الطفل في مختلف مراحل حياته العمرية . و اذا كانت جل هذه الموضوعات قد فشلت اهتمام الباحثين المتخصصين في اللسانيات و علوم التربية : الا اننا نجد مواضع أخرى و بالرغم من أهميتها لم تخض كثيرا بالدراسة منها موضوع الاعلام المكتوب و دوره في اكتساب اللغة عند الصغار .

و ما لا يختلف فيه اثنان أن مرحلة الطفولة الأهمية الكبرى في تشكيل البداية الأولى للملكة اللغوية لدى الطفل، اذ تعد تمهيدا لإعداده حتى يكون قادرا على التمكن اللغوي و التعبير بلغة سليمة خالية من الأخطاء .

و لوسائل الاعلام المكتوب -المجلات- دور أساسي و هام في تطوير مستوى الطفل اللغوي . و كذا امداده بالانطلاقة السليمة في تعلم اللغة و نمو مفرداتها و معانيها و تشير كل الدلائل الى الأهمية البالغة التي تحتلها و وسائل الاعلام لا سيما المجلات في حياة الطفل ، فلم يعد هذا الأخير يستطيع الحياة دون وسائل الاعلام التي تحيط به، فالمجلات تؤدي دورا مؤثرا في حياته لأنه أكثر الفئات قراءة نظرا لماله من جاذبية تشده نحوها . تساهم المجلات في انهاء ثروة الطفل اللغوية، اذ أن الحصيلة اللغوية تمهد الأطفال لتعبير عن أفكارهم بشكل صحيح و تنزل أثرا بالغ الأهمية في نفسيته، فيصبح أكثر انفتاحا على المجتمع المحيط .

- به، و تنمو بداخله مشاعر الثقة بالنفس، و تعود أهمية هذه الدراسة الى الاسباب التالية:
- أهمية المجالات في حياة الطفل حيث تحض بانتشار جماهيري في كل الطبقات الاجتماعية، نظرا لتمتعه بسمات و خصائص ذات قدرة تأثيرية فائقة.
  - الأطفال يمثلون شريحة هامة من شرائح المجتمع، و هي شريحة حساسة يسهل التأثير فيها، كما أن مرحلة الطفولة هي أسرع مرحلة النمو اللغوي تحصيلًا و فهما و تعبيرًا ، و النمو اللغوي في هذه المرحلة له أهمية بالغة في التعبير عن النفس و التوافق اللغوي و المعرفي و العقلي.
  - ان اللغة تعد من أهم الأدوات التي يمثلها الطفل في المرحلة الابتدائية و بدونها يجد صعوبة في الفهم و التحصيل.
  - ندرة الدراسات العربية في مجال تأثير قراءة مجلة على لغة الأطفال في مرحلة الطفولة. لقد تم اختيارنا لهذا البحث استنادا الى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية.
- السبب الأول : ذاتي رغبتنا في التعمق في موضوع النمو اللغوي و خاصة أن هذا الموضوع مع تداخل موضوع الاعلام المنكوب، و بعد موضوعا شيقا للدراسة و يعتبر كذلك من صميم تخصصنا.
- السبب الثاني : موضوعي : فترجع الى تعدد المجالات المتخصصة للأطفال اضافة الى طول مدة التي يقتضها الأطفال في قراءة المجلة ، و هذا يؤثر في الطفل و يعمل على تطوير نموه اللغوي من خلال المجالات المتخصصة له و قد اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي خاصة في الدراسة التطبيقية
- و تهدف أيضا دراستنا لهذا الموضوع الى التصرف على الطريقة التي تؤثر بها هذه المجالات على الطفل، و كنموذج عنها - مجلة العربي الصغير -
- و قد أفادنا الاطلاع في العلاقة بين المجالات و النمو اللغوي لدى الأطفال بأن تأثير المجلة يعد اخدي العوامل المؤثرة التي تلب في هذا الصدد، فهو جزء لا يتجزأ من حياة الطفل و من ثم فهو يمارس تأثيرا على الجوانب الاجتماعية و الثقافية و اللغوية للأطفال و نظرا لخطورة

مرحلة الطفولة يكون الطفل قابلاً لتأثير و التشكيل .

قسمنا البحث الى مدخل و فصلين كما يلي :

تناولنا في المدخل:

- مفهوم الاعلام المكتوب
  - أنواعه - الانترنت و الصحف و مجلات الأطفال-
  - الوسائل التي تعتمد عليها صفحات الأطفال
  - أنواع المجالات
  - عملية اكتساب اللغة عند الطفل
  - خصائص اللغة المكتسبة
- الجانب النظري : يمثل الفصل الأول و يتضمن العناصر التالية

- مفهوم صحافة الأطفال
- أهداف صحافة الأطفال
- صحافة الأطفال و الدور المطلوب
- دور صحافة الأطفال في الوطن العربي
- الدور التربوي لمجلات الأطفال
- المادة الصحفية و أثرها في الطفل
- أسس اختيار المادة الصحفية للأطفال
- سمات صحافة الأطفال
- وظائف صحافة الأطفال
- خصائص صحافة الأطفال
- لغة مجلة الطفل و قاموسه اللغوي
- الجانب التطبيقي هو الفصل الثاني و الأخير و هو دراسة تحليلية لمجلة العربي الصغير.

فقد اعتمدنا على تحليل مجلة العربي الصغير حاولنا فيها استقرار دور المجلة في حياة الطفل و علاقته بالنمو اللغوي.

و ختمنا البحث بخاتمة ترصد أهم النتائج التي وصلنا اليها في هذا البحث، ثم أضفنا قائمة المصادر و المراجع التي وظفناها.

و في الأخير وضعنا فهرسا يضم الموضوعات التي تطرقنا اليها في هذا البحث.

كما اعتمدنا على عدة مراجع الا أن البحث استفاد كثيرا من بعض المراجع أهمها محمد عدنان عليوات - مدخل الى صحافة الأطفال- و ألاء عبد الحميد - الصحافة المدرسية -

لقد صادفنا جملة من الصعوبات في انجاز هذا البحث أبرزها ما يعود الى قلة المراجع و هذا ما أدى الى البحث عن الكتب التي تخدم موضوعنا خارج المكتبة الجامعية و كذلك ضيق الوقت المخصص لإنجاز هذا البحث.

و في الأخير نشكر الله عز و جل الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث و لا يفوتنا الا أن نقدم شكرنا و أمنياتنا لأستاذ المشرف - حمزة سعيد - الذي أشرف على هذا البحث و الذي لم يبخل علينا بالنصائح و التوجيهات.

مدخل

## المدخل:

في عصرنا الحاضر تنوع الاعلام المكتوب فأصبح شامل للمجلات و الصحف التي تجعل افكار و قيم و تحقق التواصل ، لذلك اكد الاسلام على ان تكون الكلمة هادفة لكي تعتبر من الصدقات الجارية التي يستمر ثوابها بعد الوفاة.

### 1- مفهوم الاعلام المكتوب:

هي مجموعة من الوسائط التواصلية التي تعتمد على كل ما هو مكتوب في تبليغ الاخبار و المعارف و القيم الى العراء مثل الجرائد و المجلات ، و تعد من أعرف وسائل الاعلام.<sup>1</sup>

### 2- أنواعه:

#### أ- الأنترنت:

#### - شأنها و تطورها:

ظهرت في البداية على شكل مجموعة من شبكات الحاسب، حيث تطورت في السبعينيات ، و قد أطلق عليها تسمية "أريانت" في بداية الامر من طرف وزارة الدفاع الامريكية التي طورتها عدة مرات حتى وصلت الى ماهي الان عليه، و مصطلح الأنترنت مشتق من كلمة international (الدولي) (net)، و تهدف هذه الشبكة الدولية الى تبادل المعلومات بشكل سريع.

حيث تطورت شبكة المعلومات العالمية بشكل ملفت للانتباه، مما جعلها تصل الى القيمة العليا ، حيث اعتبرت من أهم الوسائل التعليمية و ذلك باستخدامها في ميدان الدراسي ، و تتميز شبكة الانترنت بقدرة تحويل ملفات من جهاز الى جهاز

---

<sup>1</sup> [www.wikipedia.org/wiki/%p8%A](http://www.wikipedia.org/wiki/%p8%A)

آخر موصول بشبكة في أي نقطة من العالم ، و كذلك تقدم لنا المعلومات دون تحريف أو تغير.<sup>2</sup>

### - جمهور الأنترنت:

هناك اختلاف واضح بين جمهور الانترنت و وسائل الاعلام الاخرى، حيث تعمل على تبادل الآراء و المعارف بين الافراد، و يكون مستعملها منعزلاً لا يحتك مع الاخرين و يكون له حرية الاختيار.<sup>3</sup>

### ب- الصحف و محلات الاطفال:

للصحف و المجالات أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع ، فهي تعمل على توضيح المعلومات و تبادل المعارف بين الباحثين، و تقوم بنشر المعرفة ليستفيد منها الدارس، و قد يكتسب الطفل مهارات كثيرة من خلال مطالعته لصحف و المجالات.

فالصحف و المجالات المتخصصة للأطفال تجعل الاسر تشجع أبناءهم على القراءة و المطالعة ، و فهم معنى ما يحتوي هذه النصوص و نلاحظ أن عدد المجالات الموجه لهؤلاء الاطفال على المستوى الوطن العربي يزداد يوماً بعد يوم.<sup>4</sup>

### - الصحف :

تعد الصحف أقدم وسائل الاعلام الجماهيري فهي أسبق من السينما و الراديو و التلفزيون، و هي من اهم الوسائل التي تشكل الرأي بين المتعلمين.<sup>5</sup>

---

<sup>2</sup> هادي مستان ربيع، تكنولوجيا التعليم المعاصر (الحاسوب و الانترنت) ط1 ، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، 2006 ، صص،156، 157 بتصرف.

<sup>3</sup> Robert L.Hilliard ، الكتابة للتلفزيون و الاذاعة و وسائل الاعلام الحديثة ترجمة مؤيد حسن فوزي ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، 2003، ص 32، بتصرف.

<sup>4</sup> محمد عبد الرازق ابراهيم ويخ و آخرون، ثقافة الطفل ، ط1، دار الفكر لنشر و التوزيع ، عمان، 2004، ص ص، 231، بتصرف

<sup>5</sup> منى سعيد الحديدي سلوى، أمام على، الاعلام و المجتمع ، ط2 ، دار المصرية اللبنانية ، 2006، ص 91.

صدرت أول صحيفة فرنسية للأطفال ما بين 1747-1791 تحت اسم "صديق الاطفال" و لكن هناك من يرى أن أول صحيفة صدرت عام 1830 ، فلها دورٌ فعال في تنمية ثقافة الطفل، و من بين أنواع الصحف الاكثر شيوعاً تلك التي تعمل على نشر القصص و المسلسلات المصورة و الطرائف، كذلك نجد الصحف الاخبارية.<sup>6</sup>

### - الوسائل التي تعتمد عليها صحافة الاطفال:

تعتمد صحافة الاطفال على الصورة و الكلمة معاً، و تغطي الصورة على الكلمة كلما صغر سن الجمهور المستفيد ، فتكثر الصور في الصحف و المجلات الموجهة لطفل ما قيل المدرسة، اما بالنسبة للكلمة الموجهة لطفل تأخذ في الازدياد كلما تقدم الطفل في العمر وازدادت مقدرته على القراءة، و يبقى الطفل منجذباً لصورة التي تشوقه وتسهم في فهمه لمحتوى الصحف.<sup>7</sup>

### - المجلة:

" من أهم عوامل نجاح المجلة في العصر الحديث الاعتماد على الاعلان كمورد رئيسي يجذب القراء بالاعتماد على التصوير المنظور، فن طباعة الالوان، بالإضافة الى ربط القارئ بموضوعات مسلسلة تهمة كعرفة الشخصيات ، التي لها دور سياسي أو اجتماعي و "عسكري، وبرز ذلك في منتصف القرن التاسع عشر"<sup>8</sup>

### - أنواع المجلات:

- المجلات المتخصصة: و هي المجلات التي تهتم بمجال معين مثل التي تهتم بالرياضة.
- المجلات العامة: و هي مجلة تهتم بعدة مواضع مثل مجلة الاسبوع العربي.

<sup>6</sup> المرجع السابق، ص ص 231، 233.

<sup>7</sup> اللجنة العربية لدراسة قضايا الاعلام و الاتصال في الوطن العربي، الاعلام العربي حاضرأ و مستقبلاً نحو نظام عربي جديد للاعلام و الاتصال ، د طه المنظمة العربية لتربية و الثقافة و العلوم، 1987، ص 101 و ما بعدها.

<sup>8</sup> نبيل عارف الجردى، مقدمة في علم الاتصال، ط3 ، دار الجليل للطباعة و النشر ، الامارات 1989، ص 153.

- المجالات المهنية: و تتحدث عن الحرف المهنية مثل مجلة الزراعة.
- المجالات المحلية: و تهتم بانشغالات المواطنين و مشاكلهم و من أهم هذه المجالات مجلة the new gorker<sup>9</sup>.

- و هناك عدة مصطلحات تستعمل جميعها في وصف المجلة و منها:
- المطبوع: هي عبارة عن مجموعة من الاوراق تصدر عن مطبعة مثل الجرائد و الكتب و الملصقات.
- الدورية: عبارة عن مطبوعة تصدر بشكل دوري، مثل مقالات الجرائد.
- الجورنال: هي عبارة عن جريدة يومية.
- الاستعراض: ويطلق على المجلة التي تحتوي على مواد ادبية و مقالات نقدية و تعليق على الاحداث الجارية.<sup>10</sup>

### 3- عملية اكتساب اللغة عند الطفل:

ان اكتساب اللغة يتم على نسق واحد بالنسبة الى جميع اطفال البيئة الواحدة و ذلك بالاعتماد على السمع، حيث يكتب لغة محيطة بسرعة مذهشة انطلاقا من قدراته الذاتية.<sup>11</sup>

<sup>9</sup> المرجع نفسه، ص 153 و ما بعدها.

<sup>10</sup> عيد الرزاق الدلهي، المدخل النالوسائل الاعلام و الاتصال ط1، دار القافة لنشر و التوزيع ، عمان 2011، ص 84 وما بعد ،

<sup>11</sup> مشال زكريا، مباحث في الظرية الالسنية و تعليم اللغة ، ط1، المؤسسة الجامعية لدراسات و النشر و التوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 84 و ما بعدها.

## خصائص اللغة المكتسبة:

كي نفهم بصورة واضحة عملية اكتساب اللغة عند الطفل البالغ من العمر 5 سنوات فنجد أنه يتوصل الى الالهام بلغة محيطه ليتكلمها بكل سهولة، فالطفل يملك قدرات فطرية تؤهله لاكتساب مجموعة من القواعد.

فهو لديه القدرة على تركيب عدد كبير من الفرضيات التي تهدف الى قبول الملاحظة أو رفضها، فالطفل إذا لا يستطيع ان يتعلم اللغة مالم يخضعها لمجموعة من الفرضيات الفطرية، فعملية اكتساب اللغة تكون باكتساب الطفل اللغة من البيئة المحيطة به، فالطفل اللغة من البيئة المحيطة به، فالطفل إذن يكتب اللغة عن طريق التمرن عليها و بتكرارها.<sup>12</sup>

تعد اللغة خاصية إنسانية مميزة، فهي اداة للتواصل و التفاهم بين الافراد و عن طريقها يتم تبادل الافكار، فبواسطتها تفكر و نعبر كما نريد.

يعرف ابن جز اللغة بقوله " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>13</sup>

يعرف وعاء الفكر أي أننا نفكر عن طريق اللغة فهي التي تضع أفكارنا و نشكلها، بل الفكر هو وليد اللغة ثم أنه يسود عليها ليطورها فيخلف منها النعاني الجديدة و الأفكار المبتكرة ، لذلك فإن التطور اللغوي هو احد أهم عناصر تطور النمو عند الاطفال.

فعندما يكتسب الطفل مفردات لغوية هو في الحقيقة يمتلك مادة خام يمكن بها ان يبدأ في العملية التفكيرية، و كما أن الطفل بنية جسدية تحتاج الى الغذاء كي تنمو فهو بنية عقلية تحتاج الى اللغة و العلم كي يتبلور.<sup>14</sup>

<sup>12</sup> المرجع نفسه، ص 30 ، بتصريف.

<sup>13</sup> ابن جبي، الخصائص حققه محمد على النجار، ط2، دار الالغدت للطباعة، دت، ج1 ، بيروت ، لبنان ص 33.

<sup>14</sup> طور شيات ليندة، توابر كميلية، أهمية وسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية الفصحى لدي الطفل الجزائري، مذكرة لاستكمال شهادة اللسانس،

2012 ، ص 6.

# فصل الأول

## الفصل الاول: صحافة الاطفال

1. مفهوم صحافة الاطفال.
2. اهداف صحافة الأطفال.
3. صحافة الاطفال و الدور المطلوب .
4. المادة الصحفية و أثرها في الطفل.
5. أسس اختيار المادة الصحفية للأطفال.
6. سمات صحافة الأطفال.
7. وضايف صحافة الاطفال .
8. خصائص صحافة الأطفال.
9. لغة مجلة الطفل و قاموسه اللغوي.

## 1. مفهوم صحافة الاطفال:

هي عبارة عن مصادر معرفية لدى الطفل، كونها وسيلة من وسائل التعبير هن الذات و الكشف عن المواهب الكامنة لديهم.

و يعرف عند التواب يوسف "صحافة الأطفال و ان المختلفة الكتابات في تحديد سنوات العمر التي تمتد خلالها مرحلة الطفولة ، وهي ان كانت متوجهة للأطفال الا أنه يحررها الكبار"<sup>15</sup> بينما يشير عبد الفتاح أبو معال إلى أن صحافة الاطفال هي "المجلات المتخصصة بأدب الاطفال و علومهم و ثقافتهم و يشرف عليها إما القطاع العام أو الخاص"

في حيث ترى سمر روعي ، الفیصل في تعريفها بأن "صحافة الاطفال هي الصحف و المجلات التي يقوم عليها الكبار، و يساهم الاطفال فيها بنسب متفاوتة و هي وسيلة تربية تكمل ما تقوم به المدرسة".<sup>16</sup> و على الرغم من تقدم الصحافيين المسموعة و المرئية فلاتزال الصحافة المكتوبة تحتل المكانة الاولى بين وسائل الاعلام المختلفة خاصة في البلاد التي يكثر فيها عدد القارئین و الكاتبین، و لا يمكن ان ينكر الاثر الذي تتركه الصحف في الحياة الحديثة ، و هي لا تزال على الرغم من انتشار الاذاعة الا أنها اقوى وسيلة تؤثر في الرأي العام.<sup>17</sup>

كلمة صحافة لم تعد تعني فقط هذه الاوراق المطبوعة التي تصدر مواعيد محددة و التي تحتوي أخبار و آراء أو مواد مسلية، بل أن كلمة صحافة أصبحت تطلق كذلك على الاذاعة الصوتية و المرئية.<sup>18</sup>

---

<sup>15</sup> محمد عدنان عليوات، مدخل الى صحافة الاطفال، الطبعة العربية دار اليازوري، لنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2007، ص 33.

<sup>16</sup> المرجع نفسه ، ص 34.

<sup>17</sup> خليل صابات ، الصحافة رسالة و استعداد وقت و علم، ط1 ، دار المعارف القاهرة ، 1959 ص ص 30، 9.

<sup>18</sup> ينظر : إجلال خليفة ، الصحافة مقروءة مسموعة مرئية إدارية مسجدية ، ط1 ، الانجلو المصرية ، القاهرة ص 30.

تعريف ليلي عبد المجيد صحافة الاطفال بأنها " المطبوعات الدورية التي تتوجه أساسا للأطفال، و ان اختلفت الكتابات في تحديد سنوات العمر التي تمتد خلالها مرحلة الطفولة، و هي ان كانت متوجهة للأطفال الا انه يحررها الكبار"<sup>19</sup>، يقول الله تعالى " و إذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته و الله عليم حكيم".<sup>20</sup>

## 2. أهداف صحافة الأطفال:

لصحافة الاطفال أهمية كبيرة في التأثير عليهم، و ذلك بتزويدهم بالثقافة و المحصول المعرفي و كذلك تغرس فيهم القيم و تنمي ميولهم القرائية و تقدم لهم الخبرة، و تتمثل أهدافها في مل يلي :

- اعطاء معارف صحيحة و علوم مختلفة.
- تقوم بمعالجة بعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل مثل الانانية.
- تمكن الطفل من التعبير السليم و الابداع و تنشيط خياله.
- توسع معارف الطفل و ترفع مستوى التعبير الشفهي.
- إفصاح المجال أمام الاطفال للتعبير عن حقوقهم و متطلباتهم .
- لديها القدرة على الاجابة على تساؤلات و اهتمامات الأطفال بشكل جيد.
- يكسب الطفل السلوك القويم.
- اكتساب الطفل معارف شاملة و عميقة للعالم المادي.<sup>21</sup>

---

<sup>19</sup> ليلي عبد المجيد ، مجلات الاطفال في مصر و العالم العربي في الحلقة الدراسية لعام 1990 حول مجلات الاطفال ، الهيئة العامة للكتاب 1992، ص 17 عن أسامة عبد الرحيم علي، القيم التربوية في صحافة الاطفال، ط1 ، ايتراك للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر 2005 ، ص 72.

<sup>20</sup> سورة النور، الآية 59.

<sup>21</sup> محمد عدنان علوات، مدخل الى صحافة، الاطفال، المرجع السابق ص 55 و ما بعدها.

### 3. صحافة الأطفال و الدور المطلوب:

نعتبر صحافة الأطفال فن أدبي موجود في كل أنحاء العالم لذا نجد الحديث عن هذه الصحافة يكون بشكل هادئ و لا سيما أن الكتابة بحسب توماس كارليك " هي أكبر معجزة حققها البشرية"، و غوتيرغ يرى ان الصحافة تتطور بشكل مستمر و تتبثق مطبوعات و دوريات تنير ظلمة الحياة، و تتسم في ارتقاء الحضارة.

فصحافة الأطفال تلعب دوراً هاماً في تثقيف الطفل و تزويده بالمعارف و الخبرات و الثقافات المتعددة، و تسعى الى كل ما هو جديد و كما لها دور بارز في الانفتاح على المجتمع و ترسيخ الثقافة عند الأطفال و تشجيعهم على المشاركة و الابداع.<sup>22</sup>

#### • دور صحافة الأطفال في الوطن العربي:

تؤدي صحافة الأطفال دوراً مهماً في حياة الطفل و تكسبه العديد من الخبرات و تمكنه من تحسين أدائه في المجتمع و ذلك من الزاوية العرفية و يتمثل هذا الدور في :

- تجعل الطفل يكتسب معرفة أشمل وفهما أعمق للعالم المادي و الاجتماعي من حوله.
- تساعد في تعلم المهارات و تتقي فيه الشعور بالانتماء و الحب و تقدم له الاتجاهات السوية نحو المجموعات الاجتماعية.
- تقدم له المعلومات و المعرفة و التجربة بصورة إقناعية جذابة.
- تؤكد احترامه لذاته و رضاه عنها و إحساسه بقيمته و جدارته باحترام الآخرين.<sup>23</sup>

الدور التربوي لمجلات الأطفال:

تعتبر مجلة الطفل أداة ثقافية و تربوية تقوم بمهمة غرس القيم و المبادئ و معايير السلوك و الفضائل التي تؤكد لها و تقنعها بها من خلال قصصها و موضوعاتها ، و تتميز

<sup>22</sup> المرجع السابق ، ص ص 86 ، 87.

<sup>23</sup> جمال أبورية ثقافة الطفل العربي، ط، دار المعارف سلسلة كتابك رقم 41، 1978، ص ص، 32، 33.

أيضا بقدرتها على تشكيل ذوق الطفل و المساهمة في تكوين شخصية و يتمثل هذا الدور فيما يلي:

### (أ) تنمية معلومات الأطفال و زيادة معارفهم :

تساعد مجلات الأطفال على تنمية ثقافة الأطفال ، فهي تقدم لهم الكثير من المعلومات الجديدة و المفيدة و المعارف المختلفة و الحقائق العلمية المتنوعة.

### (ب) تنمية القيم المرغوب فيها:

فمن خلال قراءة القصص المتنوعة الموجودة في المجلة يمكن تنمية القيم غير المرغوب فيها كقيمة الاستهلاك و العمل غير منتج.

### (ج) تنمية المشاركة الإيجابية لدى الأطفال:

من الضروري ان يشارك الأطفال في تحرير مجلتهم من خلال خطاباتهم و كتاباتهم لها.

### (د) تنمية الابتكار عند الطفل:

تتيح مجلة الأطفال فرصة لتنمية التفكير الابتكاري للأطفال بمستوياته المتعددة ، فيمكن دخلها على مجموعة من الرسوم التلقائية تتمثل في التعبير المستقل دون حاجة الى مهارة و يطلق عليه مستوى الابتكارية التعبيرية.<sup>24</sup>

---

<sup>24</sup> ميادة محمد فوزي باسل: أهم المعايير التربوية اللازم توافرها في مجلات الاطفال، القاهرة مؤتمر التعليم و الاعلام كلية التربية جامعة عين الشمس 1994 ص 229-302 عن اسامة عبد الرحيم علي، القيم التربوية في صحافة الاطفال دراسة في تأثير الواقع الثقافي، ط1، ايتراك للنشر و التوزيع، القاهرة مصر، 2005، ص 85.

## و) اثرء لغة الطفل و زيادة محصوله اللغوي و تنمية عادة القراءة لديه:

تعتبر مجلات الأطفال وسيط مقروءا من وسائط الاتصال تثري لغة الطفل، لأن القراءة هي عملية تتطلب معاً في لغوية و تعليمها يتخلص في الربط بين الرموز المكتوبة و معانيها اللغوية و ينطوي تعبير اللغة المكتوبة على ادراك الكلمات.

## هـ) تسلية الطفل و امتاعه و تنمية مهاراته و تدريبه على التذوق الفني:

تسهم المجالات في عملية الترويج عن النفس و تمضية وقت الفراغ على احسن وجه ، حيث تنهياً خلالها للأطفال خيرا و مهارات كثيرة، كما تقوم المجلة بتدريبه على التذوق الفني من خلال الصور و تناسق الألوان.<sup>25</sup>

## ي) اشباع حاجات الأطفال:

تساهم مجالات الأطفال في إشباع حاجات الطفل سواء كانت حاجات النمو العقلي ام النمو النفس و كذلك حاجته الاجتماعية مثل الحاجة للانتماء و الحاجة للمشاركة و احترام الذات.

كما ان مجالات الأطفال تقوم بتشجيع هوايات الطفل و تتميتها و تساعد على تنمية خبراته و قدراته على الادراك و تنمية قدرات التفكير و التذكير لديه، مما يؤدي في النهاية الى اشباع حاجاته المعرفية و العقلية.

## ت) تنمية السلوك الاجتماعية المقبول في المجتمع:

تمد الأطفال بأنماط السلوك الاجتماعي المرغوب في المجتمع من خلال ما تقدمه بهم من نماذج السلوك الذي يستحق الاثابة في المجتمع و النماذج الأخرى غير المرغوبة و التي

---

<sup>25</sup> هدى محمد

تستحق العقاب، كما أن مجالات الأطفال يمكنها أن تساعد الطفل على ادراك الأدوار المختلفة و تنمية احساسهم بالجماعة و الرغبة في التعاون و مشاركة الاخرين.<sup>26</sup>

#### 4- المادة الصحفية و أثرها على الطفل:

تؤثر المادة الصحفية في شخصية الطفل في حياته بشكل عام تأثيراً إيجابياً او سلبياً في تربية و توجيهه و سلوكه ، و يجب ان تكون المادة الصحفية المقيمة لطفل ليست مجرد أهداف مادية ووسيلة تهدف الى الترقية و التسلية، و عدم السماح يتقدم مواد غير صالحة.

و لابد من استغلال هذه المادة الصحفية في تزويد الأطفال بالقصص الدينية ليتأثروا بالشخصيات الدينية، و يتم تزويدهم بالتوجيهات و القيم الدينية، و ذلك من خلال تقديم سير الابطال على شكل قصص، و ذلك ما يساهم في تربية الأطفال دينياً و روحياً.

و لكي تكون المادة الصحفية المقدمة للأطفال ذات أثر عليهم يجب ان نركز على مبدأ تحقيق المشاركة الإيجابية بين الأطفال و ذلك من أجل اكسابهم الثقة بالنفس و القدرة على التعبير.<sup>27</sup>

و نجد المادة الصحفية تحقق تأثير في جوانب متعددة في الطفل منها:

#### - الجانب اللغوي:

فمن خلال قراءته للمادة الصحفية يستطيع الطفل أن يزيد من رصده في المفردات اللغوية و معانيها و مدلولاتها ، وبذلك يزيد رصيده قاموسه اللغوي و المعرفي و هذا يفيد في حياته المدرسية اثناء مراحل تعلمه المختلفة.

<sup>26</sup> ميادة محمد فوزي باسل، اهم المعايير التربوية اللازم توافرها في مجلات الأطفال، القاهرة مؤتمر التعليم  
<sup>27</sup> عبد الفتاح أبو معال، اثر وسائل الاعلام على التعلم الأطفال و تثقيفهم، ط1، دار النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ،  
2006، ص 169.

## • الجانب الثقافي:

في هذا الجانب تزداد المعرفة لديه و ذلك باطلاعه على علوم و معارف جديدة و بذلك تتسع دائرة معرفه تدريجياً.

## • الجانب التربوي:

يتعلم الطفل القيم و المفاهيم التربوية التي يوظفها في سلوكه و تكون بذلك المادة الصحفية قد ساعدت المدرسة و الأسرة في تقديم النهج التربوي السليم لطفل.

## • الجانب العقلي:

تعمل المادة الصحفية على تنمية القدرة العقلية عند الطفل و تعمل على توسيع تفكيره و تعويده على التسلسل في التفكير المنطقي المفيد له في حياته.

## • جانب الخبرات المكتسبة:

يعتبر هذا الجانب من اهم الجوانب و ذلك لان كل الجوانب السابقة تعتمد على هذا الجانب، فعن طريق اكتساب الطفل الخبرات اللازمة يستطيع ان يستفيد ان يكون عضواً عاملاً و فاعلاً في الحياة يؤدي دوره في جوانب مختلفة.

المادة الصحفية لها أثر كبير في جوانب متعددة من حياة الطفل و بالتالي فإنها تؤثر ايجاباً اذا اتصفت بتحقيق الأهداف.<sup>28</sup>

---

<sup>28</sup> المرجع نفسه، ص 170 و ما بعدها.

## 5- أسس اختيار المادة الصحفية للأطفال :

ان المادة التي تقدم للأطفال يجب ان ترتبط بخبراتهم في الحياة ، و ان تراعي ميولهم و رغباتهم و ان تلبي حاجاتهم و إبداعاتهم و ان تراعي خصائص مراحل الطفولة و مراحل النمو في كل منها و متطلبات هذه الخصائص و ما فيها من اهتمامات خاصة للأطفال. و لمعرفة الأسس السليمة لاختيار الصحفية المناسبة للأطفال يجب ان تتعرف على مراحل الطفولة و متطلباتها حسب المراحل العمرية التالية:

### أ- المرحلة من سن (2-4) سنوات:

الطفل في هذه المرحلة يكون بحاجة الى الطمأنينة النفسية و هو قادر على امتلاك مقدرة لغوية يستطيع من خلالها تركيب الجمل اللغوي ، من أسس اختيار المادة الصحفية للطفل اعتمادها على القصة و الرسومات من التي يعيش فيها ، و ان تكون الكلمات المكتوبة مدعمة بالصور و يشترط ان تكون هذه الصور من الواقع الطفل.

### ب- المرحلة من سن (5-7) سنوات:

يبدأ الطفل في هذه المرحلة استعداداه لخول المدرسة للتعليم و يظهر حبه للمعرفة و الاطلاع، و يكون قد حصل على رصيد لغوي و مصرفي ، حيث يظهر في هذه المرحلة ميله الى حب التمثيل و التقليد.

### ج- المرحلة من سن (7-9) سنوات:

في هذه المرحلة يكون الطفل قد قطع شوطا في التعليم المدرسي و يكون قد انتقل الى مرحلة هامة في امتلاكه قدرة القراءة و الكتابة و يميل في هذه المرحلة الى القصص الفكاهية و التسلية و الترفيه.

## د- المرحلة من سن (9-12) سنوات:

تكون مهارته اللغوية في هذه المرحلة قد تبلورت بشكل أفضل من المراحل السابقة و يميل الى البحث في بيئته و محيطه الذي يعيش فيه لذلك نجده يميل الى القصص الواقعية.

## و- المرحلة من سن (12-14) سنوات:

في هذه المرحلة يعتمد الطفل على نفسه لتسيير أمور حياته و نجده يميل الى دراسة العلوم و المهن، و يبدأ الاعتماد على تفكير المبدع و يظهر ميله نحو العمل و الابداع ، حيث يقدم مواد و موضوعات تركز على التفكير الذاتي و عنصر الابداع.

## هـ- المرحلة من سن (14-16) سنوات:

تعتبر هذه المرحلة اخطر مرحلة و هي ما تسمى بالمرحلة ، فلأطفال بحاجة الى ان تقدم له موضوعات تراعي خصائص نموه، حيث نجده يركز على العلوم الرياضية و يحاول أن يملئ فراغه بأشياء مفيدة.<sup>29</sup>

## 6- سمات صحافة الأطفال:

و لا شك ان لصحافة الأطفال سماتها التي تميزها عن سائر وسائل الاعلام الأخرى، فهي تقوم على الفن البصري في المقام الأول ، اذ يعتمد على الكلمة المطبوعة و الصورة و اللون في تغييرها عن الأفكار الحقائق أي أنها تجمع بين اللغة اللفظية المكتوبة ، و ما يسمى احيانا باللغة اللفظية ، و يمكن ان نتأكد لنا أهمية ذلك اذا علمنا أن الطفل يفكر بواسطة الصورة البصرية قبل كل شيء ، لذا تراه عندما يحاول أن يتذكر فإنه يتصور ذلك باعتباره كتفكير بصري في المقام الأول ، و باعتبار الصحافة ادة تجسيد للرموز البصرية و نجد سمات اخري تميز الكلمة المطبوعة بما فيها المادة التي تقدم للأطفال من خلال صحافة انها

<sup>29</sup> عبد الفتاح أبو معال، أثر و وسائل الاعلام على تعليم الأطفال و تثقيهم ، المرجع نفسه ص 164 و ما بعدها.

ذات قوة كافية باستمرار ، حيث يستطيع القارئ ان يرجع اليها في أي وقت يشاء وان ينتقي منها مه يستاء و يتأمل في المعاني فيدرك التفاصيل الدقيقة التي تنطوي عليها ، وتظل في متناول يد الأطفال على خلاف المادة المنطوقة ، هذا بالإضافة الى سمة الانتظام الدوري للصحيفة و كذلك فإن صحافة الأطفال باعتبار وسيطا مرئيا من وسائل الاتصال تثري لغة الطفل فالقراءة عملية تتطلب معاني ، لغوية و تعلمها و يتلخص في ربط بين الرموز المكتوبة و معانيها اللغوية ، و يتطور تفسير اللغة المطبوعة على ادراك الكلمات ، وهذه العملية تشمل وجهيين متدخلتين بدرجة كبيرة.

الاول: أن يعرف القارئ على الرمز المطبوع .

الثانية: أن يتعرف على المعنى الذي قصده الكاتب استخدام تلك الكلمات المطبوعة.<sup>30</sup>

## 7- وظائف صحافة الاطفال:

تقوم مجالات الاطفال كغيرها من المجالات العامة و المتخصصة بمجموعة من الوظائف و التي تبرز فيها الدور المؤثر الذي تلعبه في حياة الطفل و من أهمها:

- **الشرح و التفسير:** تتحقق هذه الوظيفة عن طريق شرح الاخبار و تناول الاحداث بصورة مبسطة حتى يتمكن الطفل في إدراكها واستيعابها و تحقيق العرض الاعلامي من المضمون المثار .
- **التوجيه و الارشاد:** وذلك من خلال الاجابة على تساؤلات و استفسارات الاطفال و يبحث لها عن اجابة شرط ان تكون مقنعة ، والعمل على توجيه الطفل الى ممارسة الانشطة المفيدة و تنمية قدراتهم الفعلية و مواهبهم التعبير الصحيح عن افكارهم و تطلعاتهم.

---

<sup>30</sup> شعيب القياسي، صحافة الاطفال في الوطن العربي ، ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة، 2002 ، ص 39.

- التسلية و الترفيه: تتحقق هذه الوظيفة عبر القصص و المسابقات و الالغاز و الهوايات المختلفة بصورة تمتعه و تسليه.
- التنشئة الاجتماعية: و تتمثل هذه الوظيفة في امداد الطفل بسلوكيات ايجابية من عادات و تقاليد صحيحة تستهدف في النهاية خلف الشخصية السوية و الايجابية التي تكون عماد المستقبل.<sup>31</sup>

## 8. خصائص صحافة الاطفال:

- تتم مجالات الاطفال ببعض الخصائص التي تبرز امكانيتها التأثيرية على الطفل، الامر الذي يجعل منها وسيلة إعلامية لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهل ما تقدمه من معارف و مهارات و أبرز هذه الخصائص:
- أنها وسيلة اتصال جماهري تعكس جوانب من الثقافات العامة للمجتمع بقدر كبير من التنوع.
  - أنها وسيلة سهلة يمكن حملها دون عناء و الاحتفاظ بها و الرجوع اليها عند الحاجة.
  - تصدر بصفة دورية منتظمة ، مما يحتلها تكوين علاقة وطيدة بين الطفل و مجلته المفضلة.
  - تتيح للطفل الاطلاع على كل جديد من الاخبار و القضايا و الاحداث على المستوى الدولي و المحلي.
  - تستخدم الالوان لتعطي للمجلة جاذبية جمالية مميزة و مريحة للعين و تسهل عملية القراءة و الاطلاع .
  - تخاطب مرحلة عمرية محددة في حياة الطفل و بالتالي تستطيع أن تحقق أهدافها ، و تضمن التأثير المطلوب في جمهور الاطفال المتلقين لرسالة الاعلامية.

<sup>31</sup> ألاء عبد الحميد. الصحافة المدرسية، ط4، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ص ص 130، 131.

- تعطي اهتمامات لمسابقات و الهوايات ، وطرق التسلية التي تقوم على الكشف على مدى درجة الذكاء و الابداع لدى الطفل .
- امكانياتها في تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة و الرسوم و الصور و الالوان .
- تعتمد على وسائل الطباعة الحديثة و قواعد الاخراج و فنونه بعيداً عن العشوائية و الارتجال.
- تستخدم اللغة كوسيلة تعبير عن المضمون مع وضعها (المواد المنشورة) في قالب لغوي سهل يتفق و سن الطفل القارئ للمجلة.<sup>32</sup>

## 9- لغة مجلة الطفل و قاموسه اللغوي:

من الحقائق التي نوقشت كثيراً في البحوث و الدراسات عن لغة الطفل ، و التي تعد في حاجة الى برهنة و اثبات ما يلي:

- القاموس اللغوي لطفل ينمو بتدرج كجزء من نموه العام، حتى إذا باغ سن المدرسة كان في جعبته ما لا يقل عن ألفي مفردة في المتوسط، يستخدمها في جمل مفيدة لتعبير عن حياته و رغباته، و يتبين عليما من خبراته في حياته اليومية و ما يكتسبه في نشاطاته التعليمية، فالحصيلة اللغوية في نمو مستمر و لا سيما حين تضاف الى مفردات اللغة الفصحى الجديدة، و تراكيبها التي تقوم على نظام من القواعد و الاعراب.

<sup>32</sup> المرجع السابق ، ص ص 162 - 163.

للطفل ثلاثة قواميس لغوية تنمو كلها تدريجياً:

**أ) قاموس منطوق:**

و هو ما يلفظ به من مفردات يعبر عنها عن نفسه، و يتواصل لها مع الآخرين في حياته اليومية.

**ب) قاموس مفهوم:**

وهو مستقر في ذهنه ، يلجأ إليه حيث يستمع الى الآخرين أو حيث يقرأ ما يكتبه الآخرون.

**ت) قاموس مكتوب :**

هو ما يستخدمه من مفردات و صيغ لغوية حين يعبر عن نفسه بالقلم بعد أن يتعلم آليا الكتابة و مهاراتها .<sup>33</sup>

---

<sup>33</sup> المرجع السابق ، ص 164،

# فصل الثاني

## نبذة تاريخية عن مجلة العربي الصغير.

مجلة العربي الصغير هي مجلة شهرية مخصصة للأطفال تصدر عن وزارة الاعلام الكويتية و تنشر في كثير من دول العالم، حيث صدر العدد الأول منها كمجلة مستقلة في فبراير عام 1986، و كانت قبل ذلك تصدر كملحق صغير داخل مجلة العربي، و ظلت مستمرة في الانتشار الى شهر أغسطس من العام 1990

و بعد صدور العدد 54 اضطرت المجلة التوقف عن الصدور ابتداءً من سبتمبر 1990 بسبب الغزو العراقي لدولة الكويت، و رغم خروج هذه القوات بعد سبعة أشهر الا أن العدد 55 لم يصدر الا بعد حوالي سبع سنوات أي ان لم يعد اصدارها الا في شهر مايو عام 1997

و تطورت المجلة الى أن اصبحت تصدر الآن في سبع و أربعين صفحة و أصبح لها ملحقها الخاص و هو عبارة عن 16 صفحة و يبحثون أحيانا على ألعاب و تسال أو قصة كاملة.

تتضمن صفحات مجلة العربي الصغير أبوابا علمية متنوعة و مختلفة هدفها توسيع أفاق القارئ العلمية و أعضائه فرصة لمواكبة تطور العلوم و التكنولوجيا و الطب و الفلك و ما الى ذلك، كذلك تلبية حاجات الطفل من كل النواحي العلمية و الاسلامية.<sup>34</sup>

### 1- الغلاف الخارجي للمجلة :

يحتوي الغلاف الخارجي لهذه المجلة على صفحة تحمل عنوان المجلة و المتمثل في "العربي الصغير"، و يكون في أعلى الصفحة بشكل كبير و بخط غليظ ملفت للانتباه، كما نجد أيضا رقم العدد و السنة و بعض العناوين التي ستطرق اليها في هذا العدد.

<sup>34</sup>?www.langue-arabe.fr/spip.php

و تتصدر هذه المجلة عنوان "ما أجمل المطر" حيث هناك صورة لطفلة تحمل مظلة،  
و تختلف صورة غلاف المجلة من مجلة الى أخرى حسب موضوعها الرئيسي، و يقدم مع كل  
عدد هدية مجانية ففي هذا العدد 212 ماي 2010 قدموا هدية بعنوان حكاية ألعاب.



## 2- كلمة رئيس التحرير:

احتلت كلمة الرئيس الصفحة الثالثة الذي يعبر فيها عن سعادته حيث يخبره الأطفال عن اهتمامهم بالمعلومات الموجودة في هذه المجلة حيث قدم مجموعة من النصائح و الارشادات و المتمثلة في العودة الى المصادر الموثوقة عند البحث في الحقائق المكتوبة على الأنترنت و كذلك الحرص على الرجوع الى موسوعة منشورة تحمل ثقة في الأسماء التي ألفتها أو العلماء الذين ألفوها، كما ينبغي التمهّل أثناء نقل المعلومات من الأنترنت و يجب مراجعة المختصين الأكبر سنا و تنقل كل ما نراه صادقا فقط.

و تحتوي هذه الصفحة أيضا على مجموعة من العناوين التي تناولتها هذه المجلة و التي هي بمثابة فهرس

## 3- القصص :

يقصد بالقصص كل ما يكتب للأطفال نثرا الغرض التسلية و الترفيه و التثقيف، حيث تؤدي دورا هاما في تربية الأطفال و هناك عدة أنواع من القصص و نجد منها ، المصورة و المترجمة و القصص العربية.<sup>35</sup>

## أ/ القصص المصورة :

و يتناول كل عدد من أعداد العربي الصغير مجموعة من القصص المصورة حيث في بعض الأحيان تكون القصة متكاملة في عدد واحد و في أحيان أخرى تكتمل في الأعداد المقبلة، و تعتمد هذه القصص على الصورة بصفة أساسية، حيث تقدم القصص على شكل شريط من الصورة و تكون الكلمات أو الجمل مرتبطة بالصور و نجد من بين هذه القصص المصورة، جدتي، محكمة الغابة و حكاية كليلة و دمنة و مغامرات فريكو و ضائع في كندا.

ففي نهاية القصة المصورة نجدها لا تقدم لنا حكمة كما أن عند النظر الى العنوان نرى أنه لا يسعى الى أهداف و انما هذه القصص تهدف فقط الى تحقيق التسلية فقط.

<sup>35</sup> محمد عبد الرزاق ابراهيم ويخ و آخرون، ثقافة الطفل، ط 1 ، دار الفكر لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 132.

حيث أخذنا "ضائع في كندا" نموذجاً لهذا النوع من القصص و التي هي تتمثل في كيفية الاعتماد على النفس، حيث نجد العربي الصغير أثناء ذهابه لزيارة عمه في كندا وجهته عدة صعوبات عند سقوط الطائرة و يجد العربي الصغير نفسه و حيدا يحاول أن يجد مكانا يأوي اليه، حيث تعرض لهجوم من قبل الثعلب، اضافة الى هبوب العاصفة، و سقوط الأمطار الغزيرة، و رغم كل ما أصابه نجى بأعجوبة.<sup>36</sup>



<sup>36</sup> محمد المنسى قنديل, فواز "ضائع في كندا", مجلة العربي الصغير, ع 2012, ماي 2010, ص 4 و ما بعدها.

## ب/ القصص العربية :

نجد القصص العربية من أكثر القصص المفضلة عند الأطفال الصغار لكونها تتحدث عن أمور الحياة بطريقة سهلة و بسيطة و كثيرة ما تكون هذه القصص على السنة البشر و على السنة الحيوانات و غالبا ما تستعمل الخيال و ذلك تلبية لحاجات الطفل و تثقيفه و رسخ فيه القيم الأخلاقية حيث نجد بعض القصص تحمل معنا و تنتمي بحكمة فمن بين هذه القصص نجد "النفس الذكية" و احلام كبيرة" و عندما بصمت الديك و غيرها .

## ج/ القصص المترجمة :

كما تحتوي مجلة العربي الصغير على بعض القصص المترجمة حيث نجدها، لا تهدف الى أي حكمة و لا عبرة فيها وربما يعود ذلك الى كونها مترجمة و نجد هذه الحكاية "محفظة النقود الضائعة" تحكي قصة رجل كان غنيا و لكن يزداد بخلا كلما جمع نقوداً أكثر ، حيث في أحد الأيام أضاع الرجل محفظته المليئة بالنقود، و توجه الى الحاكم ليساعده على ايجادها حيث قام الحاكم بإعلان أنه من وجد هذه المحفظة ستكون له مكافأة و بعد بضعة أيام جاءت امرأة فقيرة و أعطته المحفظة و لكن الرجل قال بأن النقود ناقصة و ذلك فقط لكي لا يقدم لها المكافاة و قام الحاكم بإعطاء المرأة النقود.

فهذه الحكاية تكون مصاحبة بصورة تعكس لنا القصة و هي رجل يحمل النقود في يده و أمامه صندوق من الذهب فالصورة تساعدنا على فهم القصة.<sup>37</sup>

## 4) المعارف العلمية :

ان المجلة العربي الصغير تزخر بكثير من المعلومات ت عن الكائنات الحية و عن الاكتشافات و الاختراعات الحديثة حيث تكون مرفقة بصور تساعد الطفل على الفهم و الاستيعاب و من بين هذه المعارف نجد :

<sup>37</sup> ناصر الكندري "محفظة النقود الضائعة" مجلة العربي الصغير , ع 212, ص 33 و ما بعدها.

## أ) التكنولوجيا :

نجد في مجلة العربي الصغير لغة العصر و هي تهتم بالحديث عن الاكتشافات الحديثة في عصرنا هذا مثل أجهزة الكمبيوتر التي تتفح الطفل كثيرا كما جاء في العدد 212 و التي تتميز بإمكانية التخزين الرئيسة بالجهاز. حيث قدم لنا بعض الخطوات منها : أولا تسم الملفات في القرص الصلب، ثانيا : نقل الذاكرة التخيلية من الوحدة © الى أخرى ، ثالثا : مسح الملفات المؤقتة حيث وضح لنا ذلك بصور.<sup>38</sup>

### لغة العصر

## خطوات سهلة

### تزيد كفاءة وسرعة حاسبك الآلي

إعداد: أحمد عبدالعال

تتميز أجهزة الكمبيوتر حاليا بميزة إمكانية زيادة سعة التخزين لوحدة التخزين الرئيسية (القرص الصلب) بالجهاز والتي تسمى سي (C)، ولكي تساعد القرص الصلب ليعمل بكفاءة وسرعة وأمان يجب علينا أن نقوم ببعض الخطوات التالية:

**أولاً - قسم ملفاتك في القرص الصلب (C):**

وهذه العملية تسمى (Partitioning) يتم فيها تجزئة القرص الصلب فإذا افترضنا مثلاً أن لدينا قرصاً بسعة 100 جيجابايت فإننا يمكن أن نقسمه إلى ثلاثة أقسام 30 ، 30 ، 40 جيجابايت .

ويمكننا طلب تقسيم القرص الصلب من المتجر أو الشركة التي سنشتري منها الكمبيوتر أو أن نقوم بذلك بأنفسنا وذلك بتثبيت أي برنامج مجاني مخصص لهذا الغرض (ابحث في جوجل عن برنامج Free Partition Software) ستجد الكثير منها مثل Partition Manager والتعامل معها سهل وبخطوات بسيطة سنتمكن من القيام بعملية التجزئة التي سوف تزيد من كفاءة استخدام القرص الصلب.

**ثانياً - انقل الذاكرة التخيلية (Virtual Memory) من الوحدة (C) إلى أخرى:**

جهاز الكمبيوتر يعتمد أساساً على الوحدة (C) لأن بها برامج التشغيل (ويندوز) لأداء المهام المكلف بها، وبما أن هذه الوحدة توجد بها أيضاً الذاكرة التخيلية (Virtual Memory) تعمل وكأنها ذاكرة إلكترونية. فإنه يفضل نقل هذه الذاكرة التخيلية إلى وحدة تخزين أخرى بدلاً من (C) ولتكن (E) مثلاً لتخفيف العبء عن (C) ولنقوم بذلك:

– من قائمة البداية (Start) اذهب إلى لوحة التحكم Control Panel.



40 العربي الصغير العدد 212 مايو 2010

## ب) العلوم الطبيعية :

حيث تقدم لنا هذه المجلة مجموعة من المعلومات عن الطبيعة البشرية و البيئة التي يعيش فيها الطفل حيث قدموا لنا معلومات حول مزارع المستقبل، راسية و من دون تربة حيث تطرقوا الى كمية الاستفادة من المزارع الراسية و ماهي العقوبات التي تنفذ المزارع الراسية .

## ج) الكوارث الطبيعية :

حرصت هذه المجلة على تقديم معلومات عن ظاهرة طبيعة ألا و هي الفيضانات و التي تحدث عندما يزيد منسوب المياه في أي نهر، حيث يأتي غالبا بسبب هطول الأمطار الغزيرة، و يعود أهم سبب الى تزايد الفيضانات الى ازالة مساحات واسعة من الغابات.

حيث قدم لنا بعض النصائح عند حدوث الفيضانات و عند قرب وضوح الفيضان و كذلك تطرق الى اسبابه و في الأخير قدم لنا مجموعة من أعنف الفيضانات على مر التاريخ كما رفقا ببعض الصور

## د) الصحة :

حرصت هذه المجلة على تقديم بعض المعلومات الصحية البسيطة حيث تحدثوا عن قيمة الخبز الغذائية الغالية و الذي يحتوي على مادة بوتينية تسمى الجلوتين بالإضافة الى النشا و فيتامين E و B و يحتوي على الحديد و الفوسفور و الكالسيوم و الزنك و الألياف و تختلف نسبتها باختلاف نوع الخبز، فالخبز الأسمر يحتوي على الفيتامينات و المعادن بنسبة أكثر من الخبز الأبيض .<sup>39</sup>

<sup>39</sup> محسن حافظ الخبير ملك المائدة مجلة العربي الصغير , ع 212 , ص 22 - 23

## 5) مسابقات ثقافية:

خصصت مجلة العربي الصغير صفحة لأطفالها الصغار و هي عبارة عن مسابقة ثقافية تقدم لهم معلومات في مختلف المجالات و التي تعمل على تشجيع الصغار على البحث و هذا ما يعودهم على التفكير العلمي.

فهناك مسابقة يشارك فيها الأطفال و هي عبارة عن أسئلة و يحاول الأطفال أن يجابوا على الأقل على ثمانية أسئلة و ترسل الاجابات الى مجلة العربي الصغير فمثلا في هذه المجلة قدموا مجموعة من الكائنات الدقيقة و مطلوب معرفة اسم هذا المخلوق و ذلك بالاستعانة بمجموعة من الصور المرفقة و ربطها بما يلائمها من هذه الكائنات الدقيقة.

فرغم أنها تقدم لنا معارف و معلومات عن بعض الأسئلة الا أنها تقدم أيضا بعض المبالغ المالية و هذا ما يدفعهم للمشاركة، و تعلن المجلة عن أسماء الفائزين في المسابقة العربي الصغير فهناك أربع جوائز و تتمثل الجائزة الأولى بثلاثين دينار أما باقي الجوائز الثلاثة تتمثل في عشرين دينار، بالإضافة الى الفائزين بالاشتراكات و هي عبارة عن 17 جائزة تشجيعية ، مع تقديم في الاخير حلا للعدد السابق.

## 6) نادي الرسامين :

خصص مجلة العربي الصغير مجالا واسعا للأطفال لاكتشاف قدراتهم و مواهبهم حيث خصص صفحة لرسم سمية بنادي الرسامين حيث قامت بفسح المجال لطفل، و أعطت له الحرية في المشاركة و رسم ما يريد رسمه و حاولت أن تتعامل معه كصغير فعال في المجتمع و تطرقت في الصفحة المقابلة بعنوان هيا بنا نرسم حيث قدمت لنا خطوات لرسم حصان.<sup>40</sup>

## 7) ألعاب و تسلية :

تحرص هذه المجلة على موضوع التسلية و هو العنصر المفضل لدى الأطفال الصغار و تحول عنوان البحث في الصورة عن فنجد هناك صورة تحمل مجموعة من الألعاب و الاشياء

<sup>40</sup> علي سيد أحمد علي , المسابقة الثقافية, العدد 212 ص 55 – 56.

و الأطفال و تحتوي هذه الصورة على كثير من الألوان الجميلة التي تجذب الطفل و ترفقها مجموعة من الأسئلة السهلة و البسيطة و التي تتطلب فقط قوة الملاحظة و الجهد الفكري، حيث أنها تنمي لدى الطفل دافعية البحث و الرغبة في المتابعة.<sup>41</sup>

#### **(8) طرائف و ابتسامات:**

لا تخلق هذه المجلة من موضوع الطرائف حيث تتجدد في صفحات مخصصتين لمجموعة من الطرائف في مختلف المواضيع حيث نجدها محببة عند كل الناس، خاصة الأطفال الصغار فهذه المجلة تسعى الى تخفيف رغبات الطفل و تلبية حاجاته من جميع النواحي.

#### **(9) بريد العربي الصغير :**

من أبواب المجلة هناك باب خصص من أجل التعارف بين الاطفال و الذي يعرف "بهواة التعارف" و هي عبارة عن صفحة تحتي على مجموعة من صور الأطفال و بعض المعلومات عنهم كالاسم و العمر و الهواية و العنوان و يشير في الجانب على الرسائل التي وصلت و لم تقرأ.

فهذه المساحة تشجع الأطفال على المشاركة و التعبير عن آراءهم و تعويدهم على المراسلة و التعرف على أصدقاء آخرين.

#### **(10) مساحة الكتابة للأطفال :**

تحرص مجلة العربي الصغير على ترك مساحة للأطفال للكتابة حول المواضيع التي يريدونها حيث يقدمون معلومات و معارف في مختلف المجالات سواء كانت الرياضية أو الثقافية أو السياسية.

<sup>41</sup> محمد يونس، البحث في الصورة عن مجلة العربي العطر، ع 212 ، ص 57.

## 11) صورة و حزورة:

كذلك نجد في هذه المجلة عنصر لا تخلو منه أي مجلة و هو صورة و حزورة و هو عبارة عن لغز و يطلب ايجاده و هو مصحوب بصورة تدل على ذلك المعنى

## 12) الملحق :

تهدي مجلة العربي الصغير الى كل قرائها الصغار و الكبار هدية مجانية و التي تتمثل في ملحق صغير عبارة عن حكاية ففي هذا العدد تناولت حكاية ألعاب و هي عبارة عن مجموعة من الالعاب و قدمت لنا معلومات خاصة بكل لعبة من حيث تاريخها و نشأتها، أما هدفها الرئيسي هو تسلية الأطفال و ترفيههم و تقديم لهم بعض الفائدة. فمن بين هذه الالعاب نجد مكعب الألوان ، الكلمات المتقاطعة، لعبة الطين، السلم و الثعبان و مكعبات الأبجدية و غيرها حيث أن الملحق مصحوب بصور عن كل لعبة تطرق اليها و هذا ما يساعد الأطفال على الاستيعاب بشكل أسرع.<sup>42</sup>

---

<sup>42</sup> هذايل الحوقل , حكاية ألعاب, ملحق مجلة العربي الصغير, العدد 212 , 2010.



## كتاب العربي الصغير

العدد 212 مايو 2010



# حكاية ألعاب

إعداد: هذائل الحوقل

# خاتمة

## الخاتمة

نختم بحثنا هذا بأهم النتائج التي تحصلنا عليها أثناء دراستنا لهذا البحث:

- 1- الاعلام المكتوب له دور فعال في تنمية ثقافة الطفل و تزويده بالخبرات و المعارف و الثقافات المتعددة .
- 2- الاعلام المكتوب يكسب المتعلم القدرة على ممارسة الأنشطة اللغوية.
- 3- يجب الأخذ بعين الاعتبار كل ما يعرض على الطفل من أنواع المجالات و الصحف.
- 4- من حيث الشكل يجب أن يكون الخط واضح و تستعمل المجالات الألوان و الرسوم و الصور لأنها أول ما يج1ب اهتمام الطفل.
- 5- تعتبر الصحافة من الوسائل المفضلة لانتقال المعرفة التربوية الى الطفل و التي لها تأثير عليه من الناحية التعليمية .
- 6- تعتبر المجالات أحد العوامل التي تكون شخصية الطفل .
- 7- تقوم مجلة الأطفال بمهمة غرس القيم و المبادئ و معايير السلوك و الفضائل و كذلك تساهم في تكوين شخصية الطفل.
- 8- تقوم المادة الصحفية على تنمية قدرات الطفل العقلية المختلفة و كذلك توسيع تفكيره و تعويده على التسلسل في التفكير المنطقي المقيد له في حياته.
- 9- يمكن الاعلام المكتوب من التعبير عن نفسه و اكتشاف المواهب و الميول الأدبية و تنمية الميل الى القراءة و حب الاطلاع و توجيه الأطفال الى استغلال الوقت.
- 10- الصحف و المجالات المتخصصة للأطفال تجعل الأسر تشجع أبناءهم على القراءة و المطالعة و فهم ما تحتوي هذه النصوص .
- 11- يجب أن تكون المادة الصحفية المقدمة للأطفال ليست مجرد أهداف مادية أو وسيلة تهدف لترفيهه و التسلية فقط بل لا بد أن تكسب الأطفال الخبرات اللازمة و المعارف.

قائمة المصادر

و

المراجع

## القرآن الكريم

قائمة المصادر و المراجع :

### أ/ المراجع

- 1-ألاء عبد الحميد, الصحافة المدرسية , ط4 , دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع, عمان الأردن , ص ص 130 , 131
- 2-ابن جني, الخصائص , حققه محمد علي النجار, ط 2 , دار الهدى للطباعة دن , ج 1 , بيروت لبنان , ص 33
- 3-اجلال خليفة , الصحافة مقروءة مسموعة مركبة ادارية , مسجدية , ط1 , الانجلو المصرية القاهرة, ص 30
- 4-اللجنة العربية لدراسة قضايا الاعلام و الاتصال في الوطن العربي, الاعلام حاضرا و مستقبلا نحو نظام عربي جديد للأعلام و الاتصال , د ط , المنطقة العربية لتربية و الثقافة و العلوم , 1987 , ص ص 101 و ما بعدها
- 5-خليل صابات , الصحافة رسالة و استعداد و فن و علم , ط 1 , دار المعارف , القاهرة , 1959 , ص ص 9 , 30
- 6-شعيب الغباشي , صحافة الأطفال في الوطن العربي , ط 1 , عالم الكتب - القاهرة- , 2002 , ص 39
- 7-جمال أيورية , ثقافة الطفل العربي , د ط , دار المعارف سلسلة كتابك رقم 01 , 1978 , ص ص 32 , 33
- 8-عبد الفتاح أبو معال , أثر وسائل الاعلام على تصليح الأطفال و تثقيفهم , ط 1 , دار الشروق لنشر و التوزيع , عمان , الأردن , 2006 ص 169 و من بعدها
- 9-عبد الرزاق الدلهي, المدخل الى وسائل الاعلام و الاتصال , ط1 , دار الثقافة للنشر و التوزيع , عمان, 2011 , ص 84 و ما بعدها.
- 10- محمد عدنان عليوات , مدخل الى صحافة الاطفال , الطبعة العربي 2007 , دار اليازوري . العلمية لنشر و التوزيع , عمان , الاردن , ص ص 33 , 34

- 11- محمد عبد الرزاق ابراهيم ويح و آخرون , ثقافة الطفل , ط 1 , دار الفكر لنشر و التوزيع , عمان , 2004 , ص ص 230 , 231
- 12- مشال زكريا , مباحث في النظرية اللسانية و تعليم اللغة , ط 1 , المؤسسة الجامعية لدراسات و النشر و التوزيع , 1984 , ص 29..1
- 13- منى سعيد الحديدي سلوى , أمام على , الاعلام و المجتمع , ط1 , دار المعربة اللبنانية , 2006 , ص 91
- 14- نبيل عارض الجردى , مقدمة في علم الاتصال , ط 3 , دار الخليل للطباعة و النشر , الامارات , 1985 , ص 153
- 15- طورشيان ليندة , تواعي كملية , أهمية رسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية الفصحى لدى الطفل الجزائري , مذكرة لاستكمال شهادة الماستر 2012 , 2013 ص 6
- 16- ليلي عبد المجيد مجلات الأطفال في مصر و العالم العربي في الحلقة الدراسية لعام 1990 حول مجلات الأطفال , الهيئة العامة للكتاب 1992 , ص 17 عن أسامة عبد الرحيم على القيم التربوية في صحافة الأطفال , ط 1 , 2005 , ايتراك للنشر و التوزيع , القاهرة , مصر , ص72
- 17- Robert Hilliard الكتابة للتلفزيون و الاذاعة و وسائل الاعلام الحديثة ترجمة مؤيد حسن فوزي , ط 1 , دار الكتاب الجامعي , 2003 , ص 32
- 18- هادي مستعان ربيع , تكنولوجيا التعليم المعاصر , الحاسوب و الأنترنت , ط1 , مكتبة المجتمع العربي , عمان , 2006 , ص ص 156 , 157
- 19- هدى محمد قناوي , دراسة تحليلية لمحتوى مجلات الأطفال في مصر , مجلة دراسات تربوية , ط1 , عدد نوفمبر 1985 , ص 92 , 93 عن أسامة عبد الرحيم علي , القيم التربوية في صحافة الأطفال - دراسة في تأثير الواقع الثقافي - , ط 1 , ايترال للنشر و التوزيع , القاهرة , 2005 ص 87
- 20- مبادرة محمد فوزي باسل , أهم المعايير التربوية اللازم توفرها في مجلات الأطفال , القاهرة مؤتمر التعليم و الاعلام كلية التربية , 1994. هذا اسامة عبد الرحيم علي , القيم التربوية في صحافة الأطفال دراسة في تأثير الواقع الثقافي , ط 1 , ايترال

للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2005 ، ص ص 76 ، 77

[www.langue-arabe.fr/spip.php?](http://www.langue-arabe.fr/spip.php?) -21

[Ar-mwikipedia.org/wiki/%d8%a](http://Ar-mwikipedia.org/wiki/%d8%a) -22

ب / المصادر :

- مجلة العربي الصغير .

-23 سورة النور ، الآية 59

# الفهرس

## فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

### المدخل

- 3..... مفهوم الأعلام المكتوب. -
- 3..... أنواعه..... -
- 3..... الانترنت. -
- 3..... نشأتها وتطورها. -
- 4..... جمهور الانترنت -
- 4..... الصحف ومجلات الأطفال -
- 4..... الصحف -
- 5..... الوسائل التي تعتمد عليها صحافة الأطفال. -
- 5..... المجلة..... -
- 5..... أنواع المجلات..... -
- 6..... عملية اكتساب اللغة عند الطفل..... -
- 7..... خصائص اللغة المكتسبة..... -

### الفصل الاول: صحافة الاطفال

- 10..... مفهوم صحافة الاطفال..... 1.
- 11..... اهداف صحافة الأطفال..... 2.
- 12..... صحافة الاطفال و الدور المطلوب ..... 3.
- 15..... المادة الصحفية و أثرها في الطفل..... 4.

5. أسس اختيار المادة الصحفية للأطفال.....17
6. سمات صحافة الأطفال.....18
7. وظائف صحافة الاطفال .....19
8. خصائص صحافة الأطفال.....20
9. لغة مجلة الطفل و قاموسه اللغوي.....21

#### الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- 1- نبذة تاريخية عن مجلة العربي الصغير.....24
- 2- الغلاف الخارجي للمجلة .....24
- 3- كلمة رئيس التحرير .....26
- 4- القصص .....26
- أ/ القصص المصورة .....26
- ب/ القصص العربية .....28
- ج/ القصص المترجمة .....28
- 5- المعارف العلمية .....28
- أ/ التكنولوجيا .....29
- ب/ العلوم الطبيعية.....30
- ج/ الكوارث الطبيعية .....30
- د/ الصحة.....30
- 6- مسابقات ثقافية .....31
- 7- نادي الرسامين .....31
- 8- ألعاب و تسلية .....31

32.....	9- طرائف و ابتسامات
32.....	10- بريد العربي الصغار
31.....	11- مساحة الكتابة للأطفال
32.....	12- صورة و حزورة
33.....	13- الملحق
36.....	الخاتمة
38.....	قائمة المصادر و المراجع
42.....	الفهرس